دليل إعداد تقارير عن الهجرة تراعي النوع الاجتماعي

إن القصة المراعية للنوع الاجتماعي أقوى وأدق. فهي عميقة وتعكس شتى وجهات النظر والأصوات. وهي تقيّم العلاقات والتصورات والتسلسلات الهرمية الاجتماعية والهياكل وعوامل القوة بين الرجل والمرأة والهويات الجنسية الأخرى ومختلف تجاربها في المجتمع.

- استعن بكلمات تلغي أشكال التحيز الجنسي وأطره. وأعْرِض عن الإشارة إلى عرق المرء وطبقته وميوله الجنسية وقوميته ووضعه الاجتماعي إن لم يكن لذلك علاقة بالقصة.

- ابحث في بدائل تراعي النوع الاجتماعي لمصطلحات من قبيل العمال (القوى العاملة أو قوة العمل)، والفتاة لدى الحديث عن (امرأة أو أنثى) بالغة، وعاملة التنظيف (عاملة منزلية)، ومومس (بائعة الهوى)، الخ، إذ تسعى اللغة المراعية للنوع الاجتماعي إلى تفادي الافتراضات عن طبيعة المرأة والرجل وأدوارهما في المجتمع وبذلك تعترض على التصورات التمييزية عنهما.

- عند إعداد التقارير، ابحث في أبرز قضايا الهجرة والعمل التي تواجهها المرأة، ومنها العنف القائم على النوع الاجتماعي، والهجرة من أجل الزواج، وعدم المساواة في الأجور، والتمييز، والرعاية الصحية المقدمة للأمهات وحقوقهن.

- تفادى اعتبار الأسرة والأطفال ومنع الحمل والأمومة مسؤولية الأم وحدها.

- كن مدركاً للتمييز القائم على النوع الاجتماعي في سياسة الهجرة مثل حظر الهجرة استناداً إلى العمر أو الوضع الاجتماعي أو كون المرأة أُماً أم لا، وكيف تكرس فرصُ العمل المتاحة في الخارج أدوار النوع الاجتماعي.

- على الرغم من عدم إمكانية ذلك في جميع الأوقات، اسع إلى إدراج بيانات بحسب النوع الاجتماعي في التقارير قاطبة.

- استشِف الحجم الكبير لأعمال الرعاية غير المأجورة التي تؤديها المرأة وكيف يؤثر ذلك على حياتها كعاملة ومهاجرة.

- اعلم أن العنف المنزلي والاعتداء الجنسي والاغتصاب والإتجار بالبشر يمكن أن يستهدف الرجال والفتيان أيضاً.

- عند إجراء مقابلات، حاول جمع وجهات نظر مختلفة لرجال ونساء لتمثيل أصواتهم وآرائهم المتباينة بالتساوي.

- ينبغي أن تسري مراعاة النوع الاجتماعي أيضاً على استخدام الصور التي يمكن أن تعزز عمليات البناء الاجتماعية للنسوية والذكورية ولأدوار النوع الاجتماعي.

- لدى الاستشهاد بمصادر تستخدم لغة مهينة أو متحيزة جنسياً، ضع الكلمات أو العبارات المتحيزة بين علامتي اقتباس للفت الانتباه إلى استخدامها المهين.

- ابحث في تغير أدوار وعوامل النوع الاجتماعي والذي يمكن أن ينتج عن الهجرة، إذ يمكن للهجرة أن تغير التصنيف التقليدي لأدوار النوع الاجتماعي جراء تفشي البطالة بين الذكور، وعمل المرأة كمعيل للأسرة، وازدياد حضور المرأة في المجال العام، الخ.